

المحاضرة الرابعة : التدقيق البنكي

1- تعريف التدقيق البنكي :

هو فحص انتقادي يقوم به شخص مهني بغرض إبداء رأي فني حول كل من نظام الرقابة الداخلية و المصادقة على القوائم المالية إضافة إلى الوقوف حول مدى احترام البنك للقوانين و التشريعات والتزامه بالمبادئ المتعارف عليها و المعايير المحاسبية .

2- أهميته

تظهر أهمية التدقيق البنكي في تحقيق ما يلي :

- حماية أموال المودعين والمساهمين أي يساهم التدقيق البنكي في حماية أموال الزبائن والمستثمرين من خلال التأكد من صحة العمليات المالية ومنع أي تلاعب أو اختلاس داخل البنك.
 - التدقيق يساعد في اكتشاف الأخطاء المحاسبية أو حالات الغش والتزوير مبكرًا، مما يمكن الإدارة من ضبطها وتحديد المسؤول.
 - تحسين الرقابة الداخلية أي يقوم المدقق بتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية داخل البنك، مما يضمن أن جميع العمليات تتم وفقًا للسياسات والإجراءات المعتمدة.
 - ضمان الالتزام بالقوانين والتعليمات أبيتحقق التدقيق من مدى التزام البنك بالقوانين المصرفية والتعليمات الصادرة عن بنك الجزائر أو الهيئات الرقابية الأخرى، مما يعزز الثقة في الجهاز البنكي.
 - دعم متخذي القرار أي يوفر التدقيق تقارير دقيقة وموضوعية تساعد ذو العلاقة من الإدارة العليا ومجلس الإدارة على اتخاذ قرارات مالية سليمة مبنية على معلومات صحيحة و موثقة.
 - تعزيز الثقة والمصادقية أي عندما تكون القوائم المالية للبنك مدققة من طرف جهة مستقلة، فإن ذلك يعزز ثقة الزبائن والمستثمرين في البنك ويظهر التزامه بالشفافية والمهنية.
 - تحسين الأداء المالي والإداري من خلال الملاحظات والتوصيات التي يقدمها المدقق، يمكن للبنك تحسين كفاءته التشغيلية وتقليل التكاليف والمخاطر.
 - المساهمة في الاستقرار المالي للنظام البنكي فالتدقيق المنتظم للبنوك في اكتشاف المشكلات مبكرًا، يساهم في الاستقرار العام للقطاع المالي في الدولة.
- 3- شروط الواجب توافرها لتحقيق تدقيق خارجي فعال في البنوك
- تناولت لجنة بازل عدة شروط يجب أن يتوافق معها المدقق الخارجي ولجنة التدقيق لتحسين جودة التدقيق الخارجي في البنك وهي كما يلي
- يجب على المدقق الخارجي للبنك أن يكون على دراية ومعرفة في قطاع البنوك، وأن يكون لديه الكفاءة المهنية الكافية للاستجابة لخطر وجود تظليلات جوهرية في القوائم المالية التي يعدها البنك، والاستجابة للمتطلبات التنظيمية التي تكون جزءا من التدقيق الإجباري الذي يطلب من البنك
 - يجب أن يكون المدقق الخارجي في البنك موضوعيا ومستقلا في الظاهر والباطن عن البنك، وان يتوافق مع المتطلبات والمعايير الأخلاقية الدولية الصارمة .

- على المدقق الخارجي أن يتوافق عمله مع متطلبات الرقابة على الجودة، بالتوافق مع معايير الجودة الدولية المقبولة أخذاً بعين الاعتبار التعقيد المتواجد في التدقيق على البنوك .
- يجب على المدقق الخارجي أن يحدد مخاطر التضليل الجوهرية في القوائم المالية للمصرف والاستجابة المناسبة لها، أخذاً بعين الاعتبار التعقيدات في أنشطته والحاجة الماسة لتوفير بيئة رقابية قوية للمصرف
- على المدقق الخارجي أن يمتلك المعرفة بالمبادئ والمعايير المحاسبية المطبقة، ومعايير التدقيق والقواعد الأخلاقية، والممارسات المتعلقة بالقطاع البنكي والإرشادات ذات الصلة بالمتطلبات التنظيمية والمعرفة بتكنولوجيا المعلومات ذات الصلة بتدقيق الحسابات
- يجب أن يكون المدقق الخارجي على درجة من الاختصاص تؤهله لممارسة الحكم المهني وتنفيذ الجوانب الرئيسية لعملية التدقيق، مثل تحديد و تقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية وتصميم وتنفيذ الاستجابة المناسبة لتلك المخاطر